



## تقرير عن حالة حقوق الانسان في اليمن

خلال الفترة من ١ ديسمبر ٢٠١٧ م الى ١٠ يناير ٢٠١٨ م

(وزارة حقوق الانسان)



## الفهرس

٢	مقدمة .....
٥-٣	الملخص التنفيذي للتقرير .....
٧-٥	خلفية الاحداث والانتهاكات الاخيرة .....
٩-٧	أولاً: القتل والاصابة .....
١٠-٩	ثانياً: لاعتقال التعسفي والتعذيب والاختفاء القسري .....
١١-١٠	ثالثاً: ضحايا الالغام .....
١٣-١١	رابعاً : تججير المنازل وتدمير الممتلكات العامة والخاصة .....
١٤-١٣	خامساً : انتهاكات حرية الرأي والتعبير .....
١٦-١٤	سادساً : انتهاكات بحق المرأة والطفل .....
١٦	سابعاً : تجميد ونهب الأموال .....
١٦	ثامناً: التهجير القسري .....
١٧	تاسعاً: الاعتداء على الطائفة البهائية .....
١٨-١٧	الموقف الدولي .....
١٨	التوصيات.....



## مقدمة:

ارتكبت مليشيا الحوثي المتمردة جرائم حرب وانتهاكات خطيرة للقانون الدولي الانساني والقانون الدولي لحقوق الانسان حيث قتلت الالاف خارج نطاق القانون وشنت هجمات عشوائية على المستشفيات والمدارس والاسواق والاحياء السكنية وغيرها من المنشآت مما ادى الى تدمير هائل للبنية التحتية في صنعاء وتعز والجوف وشبوة والخوخة في الحديدة وواصلت اعتداءاتها على المملكة العربية السعودية في اطلاق القذائف المدفعية والصاروخية على الحدود السعودية و اطلاق الصواريخ الباليستية على الرياض بأسلحة إيرانية في خرق وتحدي واضح لقرار مجلس الامن 2216 واستمرت هذه المليشيا في استهداف سفن الاغاثية والموانئ وتهديدها للسلم والامن الدوليين.

كما انها حولت المناطق السكنية والطرق والمزارع الى حقولاً للألغام وارتكبت جرائم جسيمة ترقى الى جرائم حرب بحق المدنيين وقد فرضت المليشيات الحوثية المتمردة المدعومة من ايران قيوداً على حق التجمع السلمي والانتهاكات المستمرة ضد المدافعين عن حقوق الانسان فقد انتهجت المليشيا جريمة الاعتقال التعسفي والإخفاء القسري بشكل مستمر حيث تعرض الكثير للقتل ولتعذيب حتى الموت بعد ممارسة بحقهم ضروب المعاملة القاسية والسيئة , واتبعت مليشيا الحوثي سياسية تكميم الافواه بحق الاعلام والإعلاميين , ومداهمة القنوات التلفزيونية والاذاعات واتخذت التهيب والتهديد والتدمير أدوات ابتزاز بحق المدنيين ورجال المال والاعمال , ولازالت مليشيات الحوثي تعتقل تعسفا وتحاكم عدد من الاشخاص المنتمين الى الديانة البهائية، كما نهبت المعونات الاغاثية والمساعدات الإنسانية واستخدمتها في ما يسمي المجهود الحربي وذلك لتغذية الصراع وقتل المدنيين , استغلت واستخدمت مليشيا الحوثي عشرات الالاف من الأطفال وقودا لحربها وبسبب الخسائر الكبيرة في صفوف المليشيات لجأت المليشيات الى التجنيد الاجباري واخذ المواطنين وخاصة الأطفال بالقوة للقتال معهم .

تقريرنا هذا يركز على حالة حقوق الانسان وانتهاكات مليشيا الحوثي المتمردة بحق اليمنيين وخاصة مع الاحداث والوقائع الأخيرة بسبب انقلاب مليشيا الحوثي على شريكها بالانقلاب الرئيس السابق صالح الذي قتل وصفي لاحقا من قبل هذه المليشيا المتمردة والتقرير يغطي فترة ٤٠ يوم فقط من ١ ديسمبر ٢٠١٧ م الى ١٠ يناير ٢٠١٨ م.



## المخلص التنفيذي للتقرير:

تنوعت جرائم وانتهاكات ميليشيات الحوثيين المتمردة في اليمن بين القتل والاصابة والتشويه واتخاذ المختطفين دروعاً بشرية أو تعذيبهم حتى الموت والاعتقالات التعسفية والاختفاء القسري واستهداف الاحياء السكنية بكافة أنواع الأسلحة التي نهبتها من مخازن الدولة او المهربة اليها من ايران بالإضافة الى زراعة الألغام في الأراضي الزراعية والطرق الفرعية وتجنيد الاطفال وتقييد حرية الراي والتعبير.

و تشير الأرقام والإحصائيات الواردة الى وزارة حقوق الانسان خلال الفترة ١ ديسمبر ٢٠١٧م الى ١٠ يناير ٢٠١٨م للانتهاكات والجرائم التي ارتكبتها مليشيات الحوثيين المتمردة ان اجمالي حالات القتل والاصابة وصلت الى (613) حالة منها (318) حالة قتل بينما الارقام تتحدث عن اكثر من الف قتيل لازلنا نتأكد من صحة بقية المعلومات الواصلة الينا وفق المعايير الدولية المتبعة ومن بين القتلى (8) نساء و (14) طفل و(296) رجل، بينما وصلت حالات الاصابة والتشويه والاعاقبة بين المدنيين إلى (295) حالة إصابة بينهم (6) نساء و(17) طفل و (272) رجل.

كما قامت ميليشيات الحوثيين بزراعة الألغام في المناطق السكنية والقرى والمزارع والطرق العامة وذلك إمعاناً منهم في قتل أكبر قدر ممكن من المدنيين وقد بلغ عدد ضحايا الألغام خلال فتره هذا التقرير (23) حالة قتل وإصابة وكثيرا ما يقع النساء والاطفال ضحايا لتلك الألغام مسببة القتل أو الاعاقبة الدائمة.

ما زال الكثير من المدنيين والسياسيين والصحفيين والطلاب والناشطين والأكاديميين والاعلاميين يرزحون في سجون ومعتقلات ميليشيات الحوثيين وصالح حيث وصلت حالات الاعتقال التعسفي والتعذيب والاختفاء القسري خلال فترة التقرير الى (407) حالة اختطاف وإخفاء منهم (280) من انصار صالح .

واستخدمت ميليشيا الحوثيين الاطفال وقوداً لحربها ويقدر عدد حالات من قامت ميليشيا الحوثيين وصالح بتجنيدهم واستغلالهم خلال هذه الفترة أكثر من (830) حالة تجنيد للأطفال الذين لم يبلغوا السن القانونية وبالإضافة الا تجنيدها الاطفال فإنه يقوم بتجنيد النساء لزوج بهم الى جبهات القتال.

وارتكبت ميليشيا الحوثيين تدمير ممنهج للبنية التحتية وتفجير المنازل واستهداف الاحياء السكنية سو كانت ممتلكات عامة او خاصة حيث بلغ عدد الحالات الى (161) حالة انتهاك منها عدد (57) منزل فسخ ودمر بشكل كلي وبلغت اجمالي المنازل والمنشآت العامة والمحلات المتضررة ودور العبادة الى (104) وهنا نشير الى ان جريمة تفجير المنازل تنتهجا مليشيات الحوثيين بشكل مستمر وتنفرد بها.



انعدمت حرية الراي والتعبير تماما في ظل سطوة ميليشيا الحوثي منذ تمرد لها وانقلابها ولكن زادت مع الاحداث الاخيرة حيث احببت اغلب المواقع الاخبارية وانتهجت سياسية تكميم الافواه وعزل المجتمع اليمني للعمل على تغطية جرائمها فقد أقتلت وحجبت وسائل التواصل الاجتماعي وتطبيقاته وقامت بزج بالعشرات من الإعلاميين في السجون والمعتقلات الخاصة كما انها ارتكبت جرائم قتل واغتيال بحق اعلاميين واستخدمهم دروع بشرية وبلغت عدد الانتهاكات بحق الاعلاميين والصحفيين عدد (91) انتهاكاً شملت التعذيب والاعتقال ومصادرة ونهب واقتحام مقرات وصحف وقنوات بالإضافة الى اغلاق مكاتب وفضائيات واذاعات .

(ان هذه الاحصائيات خلال فترة التقرير لا تعكس الحقيقة كلها ولكن جزء من الحقيقة وهي تعكس فقط ما تم الوصول اليه وتوثيقه من الوزارة بينما الاعداد الحقيقة تفوق بكثير هذه الاعداد حيث ان هناك بعض الانتهاكات تعذر الوصول اليها من الوزارة وراسديها او من منظمات المجتمع المدني وذلك نتيجة الظروف الأمنية خوفا من تعرض راصديها للاختطاف والتعذيب او القتل من قبل الميليشيات ).

### خلفية الاحداث والانتهاكات الاخيرة:

تصاعدت انتهاكات مليشيات الحوثي المسلحة المدعومة من ايران بعد انقلابها على شريكها في الانقلاب حيث اعدمت الميليشيات الرئيس السابق علي عبدالله صالح في صنعاء واستعرضت الميليشيات فيديو يظهر اعدامها له واكد مقربون من صالح ان الميليشيات اعدمت الرئيس السابق وعدد من انصاره بعد اعتقاله والسيطرة على منزلة حيث تم قتله وتصفيته في منزله بحسب اقوالهم وليس كما تزعم الميليشيا في الفيديو المعروض.

وقد استهدفت عشوائيا الميليشيات المناطق التي تقع ضمن سيطرة الرئيس السابق او ما يطلق عليه المربع المقيم فيه والذي كان مزدحم بالمدنيين حيث يقع بيت الرئيس السابق خلف شارع مقديشو صخر سابقا وهو شارع تجاري مختص بتجارة المعلومات والكمبيوترات ونتيجة لذلك فقد، قتل المئات من المدنيين وقد عملت الميليشيا على عزل ذلك المربع بالكامل مع بعض الأحياء الاخرى على راسها الحي السياسي حتى انها منعت فرق الاسعاف والمسعفين من اسعاف المصابين وتعرضت عدد من الفرق الطبية لهجمات بينها ما ذكره المدير الاقليمي للجنة الدولية للصليب الاحمر اصابة مخزن طبي تابع لهم اثناء القصف العشوائي على عدد من احياء صنعاء .

ظهر جليا التدخل الإيراني الذي كان واضحا من خلال تصريحات المسؤولين الإيرانيين حيث قال الرئيس الإيراني حسن روحاني في خطاب تلفزيوني، إن اليمنيين سيجعلون



"المعتدين يندمون على أفعالهم وكذا تصريحات قائد الحرس الثوري الايراني اللواء محمد علي جعفري العدائية".

**ونورد هنا تسلسل تاريخي لبعض الاحداث والوقائع والجرائم التي حدثت :**

البداية في يوم الاربعاء 2017/11/29م في العاصمة المحتلة صنعاء وضمن مخطط السيطرة على السلطة بقوة السلاح وتنفيذ مخططاتها التدميرية قامت مليشيات الحوثي بالاعتداء المدعومة من ايران باستقزاز واصابة عدد من حراس جامع الصالح وذلك بهدف الاحتفال بالميلاد النبوي والتي اعلنت عن اقامته في ميدان السبعين المجاور لجامع الصالح الذي يتولى حراسته قوات محسوبة على شريكهم في الانقلاب الرئيس السابق صالح , ويومها حاولت مليشيات الحوثي السيطرة على جامع الصالح بحجة تامين الاحتفالية بالميلاد النبوي ، الا ان ذلك قوبل بالرفض وحصلت اشتباكات بين الطرفين سقط فيها قتلى وجرحى من الطرفين ، وفي يوم الجمعة 2017/12/1م ادى انصار صالح صلاة الجمعة في جامع الصالح وهتفوا بعد الصلاة بشعارات ضد ميليشيا الحوثي المدعومة من ايران وازالوا شعارات ماتسمى بالصرخة من على الاعمدة وفي الاتجاه الاخر احتفلت مليشيات الحوثي بالميلاد النبوي في ميدان السبعين.

في يوم السبت 2017/12/2م ظهر صالح في خطاب بثته قناة اليمن التابعة له دعا من خلاله جميع اليمنيين للانتفاضة ضد الحوثي محملين اياهم مسؤولية ما الت اليه الاوضاع ودعا كافة الموظفين المدنيين والعسكريين الى عدم تنفيذ أي اوامر للحوثيين ، كما دعا الى فتح صفحة جديدة مع دول الجوار ، في الاتجاه الاخر بثت قناة المسيرة خطاب مطول لزعيم الميليشيا الحوثية المدعومة من ايران المدعو عبدالملك الحوثي اعتبر ان خطاب صالح اعلان للحرب ، ثم حشدت ميليشيات الحوثية وبدئت الاشتباكات العنيفة بين الطرفين لتشمل مناطق عدة في امانة العاصمة منها ( السبعين- حدة - المصباحي - الرويشان - الزبيري - السنتين - الحصبة) ، وبعد قصفها الأحياء اقتحمت مليشيات الحوثي قناة اليمن اليوم واختطفت الاعلاميين والموظفين وسيطرت عليها وصادرتها وسيطرت على موقع المؤتمر نت التابعان لصالح وبث من خلالها بيان دعا انصار صالح الى التهدئة والعودة للحوار في ضل حصارها وقصفها شارع مقديشو ومحيط منزل صالح ومنزل طارق واللجنة الدائمة في الحصبة وحاصرت الرئيس السابق صالح ومقاتليه في مربع منزله وفرضت عدة اطواق امنية واستمرت الاشتباكات بين الطرفين مستخدمة فيها كافة انواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة و الثقيلة بما فيها الدبابات، سقط خلال المواجهات الكثير من القتلى والجرحى معظمهم من صفوف المقاتلين للطرفين ، واستمرت الاشتباكات حتى وقت متأخر من مساء الاحد 2017/12/3م ،



وفي الرابع من ديسمبر / كانون الاول 2017 م قتلت وصفت مليشيا الحوثي الرئيس السابق علي عبدالله صالح في صنعاء حيث استعرضت الميليشيات فيديو يظهر جثثة الظاهر عليها اثار القتل والتشويه واكد بعض المحسوبون والمقربون من صالح ان الميليشيات قتلت تصفية الرئيس السابق وعدد من انصاره بعد اعتقاله والسيطرة على منزلة كما انها قامت باغتيال الأمين عام حزب المؤتمر الشعبي العام، عارف الزوكا، رئيس وفد المؤتمر جناح صالح الانقلابي إلى مفاوضات السلام .

استطاعت وزارة حقوق الانسان ان توثق عدد من الجرائم والانتهاكات التي ارتكبتها ميليشيات الحوثي في يوم اعدام الرئيس السابق صالح حيث وصلت عدد الإصابات الموثقة في ذلك اليوم فقط عدد (47) حالة قتل و(109) حالة اصابة و(280) حالة اختطاف و(64) حالة اعتداء على الممتلكات الخاصة و(49) حالة اختطاف لصحفين بينها 8 حالات تهديد و (40) حالة اعتداء .

### أولاً: استهداف المدنيين (القتل والاصابة):

ان استهداف المدنيين يعد انتهاك صارخاً للقانون الدولي الإنساني بينما يعتبر القتل خارج إطار القانون انتهاكاً للقانون الدولي لحقوق الانسان، وصل اجمالي حالات القتل والاصابة الى (613) حالة منها (318) حالة قتل بينما الارقام تتحدث عن اكثر من الف قتيل لازلنا نتأكد من صحة بقية المعلومات الواصلة اليها وفق المعايير الدولية المتبعة، بينما وصلت حالات الاصابة والتشويه والاعاقة بين المدنيين إلى (295) حالة إصابة.

رصد ان أغلب القتلى الذين يتبعون "صالح" من اعضاء وانصار حزب المؤتمر الشعبي العام تم نقلهم إلى الثلاجة التابعة للمؤسسة الاقتصادية، الكائنة في منطقة "عُصْر" غرب صنعاء، ورفضت ميليشيا الحوثي تسليم الجثامين لأوليائها إلا بعد تعهدهم بعدم إقامة مراسم عزاء، والاقتصار في عمليات الدفن على أسر القتلى فقط.

### **بعض الوقائع من عمليات القتل والاصابة التي ارتكبتها ميليشيات الحوثي المتمردة:**

في الثاني من ديسمبر قتلت ميليشيا الحوثي أكرم الزرقعة في مدينة حجة وسبعة من أقاربه ثم فجرت منزله ومنزل أحد أقاربه وتسبب التفجير بتهدم المنازل المجاورة وجرح مدنيين كانوا بالقرب من موقع التفجير، كما افاد شهود الأعيان.



في الثالث من ديسمبر قام عناصر من ميليشيا "الحوثي" بمداهمة "المستشفى الاستشاري" في شارع الستين الغربي، وأخرجوا منه خمسة من الجرحى من حراسة منزل صالح. وانصاره واقتادوهم إلى جهة غير معلومة،

وفي قصف ميليشيا الحوثيين اثناء المواجهات في صنعاء اصيب كثير من المدنيين بينهم الطفل ريان مروان مصطفى البالغ من العمر سنتين بطلقة في الرجل اليمنى وصادم عبدالله احمد هاشم بطلقة في اليد اليسرى واكمرم عدنان صالح شظية في الرجل اليسرى وعصام محمد احمد قيدان بطلقة في الرقبة وحبیب عبدالسلام غالب علي بطلقة باليد اليمنى وزلفة يحيى عايش وجميلة محمد العباري وعبدة علي محمد الفاطمي اصيب بشظية في العين اليسرى وجميعهم من المدنيين

بينما في الثاني من ديسمبر اصيب ثلاثة من حراسة مبنى قناة اليمن اليوم اثر اقتحام القناة من قبل ميليشيات الحوثيين المدعومة من ايران وفي 6 ديسمبر اصيب الطفل امين وهبة الله بزاز البالغ من العمر 14 سنة برصاصة قناص حوثي بطلقة في الراس. و في 10 ديسمبر اطلقت مليشيات الحوثيين ثلاثة صواريخ كاتيوشا باتجاه مدينة الخوخة ادى الى مقتل الطفلة ريماس نجيب واصابة والدتها واخيها .

اما في محافظة "ذمار" قامت قوات الحوثيين بتصفية جريحين هما "ضيف الله زايد" و"محمد العقر"، بعد أن تمكنت من القبض عليهما مختبئين في أحد المساجد وفي 28 ديسمبر قصفت الميليشيات حي ثعبات السكني ادى الى اصابة الطفل اسامة عرفات عبدالكريم البالغ من العمر 8 سنوات واخته الطفلة فاطمة عرفات عبدالكريم البالغة من العمر 12 عاما حيث اصيبوا بشظايا بكافة انحاء جسمهم وفي الثاني من يناير 2018م قصفت مليشيات الحوثيين منطقة المفالييس مما أدى لاصابة الطفل يزيد عبدالسلام محمد البالغ من العمر 12 سنة بشظايا قديفة وفي الرابع من يناير اصيب طفل يبلغ من العمر 8 سنوات يدعى زياد ابراهيم عبدالصمد في الشقبة بطلقة من قناص من الحوثيين يتمركز في تبة الصالحين اما في السادس من يناير سقطت قديفة اطلقتها الميليشيات على منزل سكني في حي الاشبط شرقي مدينة تعز ادى الى اصابة المواطن مسعد ناجي سعيد 45 عاما والمواطن حسن محمد علي 51 عاما.

وايضا في قرية بني سراع في الطريق العام الواصل بين الطور وحجة (شمال غرب البلاد) اعدمت الميليشيات اربعة اشخاص بينهم طفل من قبل مليشيات الحوثيين وأعدمت جماعة الحوثيين المواطنين "عبدالسلام نجاد"، وطفل آخر من نفس العائلة لم يتجاوز العاشرة من عمره، حيث قام عدد من مسلحي الحوثيين بمهاجمة منزل "نجاد"، وأصابوا العديد من أفراد عائلته بالرصاص الحي واعتقلوا بعضهم، واستخدمت الميليشيات الأسلحة الرشاشة وقذائف "آر بي جي" أثناء مهاجمة المنزل بحسب منظمات المجتمع المدني في المنطقة .





كما في العاشر من يناير اصيب خمسة طلاب هم علي احمد الطويل وسليم قايد علي الشني ومحمد سالم محمد قماس وعبد اللطيف حسين مبارك وناصر علي صالح مساعد في محافظة البيضاء جراء سقوط قذيفة هاون اطلقتها المليشيات على مدرسة صلاح الدين في منطقة الساحة مركز مدينة نعمان

وقبل ايام قتل المواطن طالب احمد علي اللقاهي متأثر باصابة واصيب جبر مبخوت علي صالح اللقاهي في قصف عشوائي للمليشيات الحوثية المتمركزة في جبل جميدة حيث طالت الاستهداف قرية لقاح بمديرية ولد ربيع ، كما ارتكبت ميليشيا الحوثية مطلع هذا الشهر جريمة في تعز بقصفها قرية شحط منطقة الضباب بصواريخ الكاتيوشا حيث استهدف منزل المواطن عبدالله عبدالخالق ادى الى مقتل اربعة من اسرة واحدة هم والية ثابت بكير احمد البالغة من العمر 50 عاما وحسن محمد احمد البالغة من العمر 35 و الطفل جلال عبدالله عبد الخالق البالغ من العمر 12 عاما والطفلة تهاني عبدالله عبد الخالق البالغة من العمر 8 سنوات .

### ثانياً: الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري

زجت ميليشيا الحوثية بالمئات من الناشطين والإعلاميين والمدنيين والكثير من الكوادر والقيادات الرفضين لانقلابهم في السجون والمعقلات الخاصة واستخدمت البعض منهم دروعاً بشرية كالمعتقلين تعسفا المنقولين الى مقر الشرطة العسكرية التي تخزن فيه المليشيات الاسلحة وتعد مركز للعمليات استحدثته مليشيات الحوثية الانقلابية كما قامت الميليشيا خلال الفترة التي شملها التقرير بتحويل عدد من المساجد والجامعات والمنازل والنوادي إلى سجون ومراكز احتجاز كمسجد حذيفة في قاع القبيضي وجامعة 21 سبتمبر الطبية في منطقة جزير جنوب صنعاء .

خلال فترة التقرير بلغ عدد حالات الاعتقال التعسفي والإختفاء القسري التي تم توثيقها من الوزارة الى عدد(407) حالة منهم (280) من كوادر وقيادات وانصار صالح .

والعدد الحقيقي يزيد بكثير ولكن هذا ما تم توثيقه كما اشرنا سابقا، حيث بلغت حالات الاعتقال التعسفي والإختفاء القسري لاكثر 18000 حالة منذ بدء الانقلاب وما زال اكثر من 5000 معتقل ومخفي يقبعون في معتقلات وسجون ميليشيا الحوثية واغلبهم لا يعلم مصيرة او حالته حيث بلغت حالات التعذيب لاكثر من 1000 حالة تم توثيق منها عدد 113 حالة موت تحت التعذيب منذ بدء الانقلاب.

وفي تعز لازل عدد (20) مخفي قسريا لايعرف مكانهم بعد ان اختطفتهم المليشيات من قراهم في قرية الشقب والفودعية والخمس ووادي عريق بحسب افادة عدد من منظمات المجتمع المدني العاملة والراصة هناك.



كما في 9 ديسمبر اختطفت المليشيات في حجة من قيادات المؤتمر انصار صالح عدد (16) شخص وفي محافظة المحويت المختطفين تجاوز عددهم 100 مختطف ولازالت حملة المداهمات والاعتقالات مستمرة وهناك تهديدات فعلية لعدد من انصار صالح وعضاء وقيادات حزب المؤتمر الشعبي العام .

في 6 يناير 2018 تسلمت اسرة المختطف علي محمد عائض التويتي جثة بعد الالتزام من قبل الاسرة بدفنة وعدم عرضة على الطبيب الشرعي حيث اختطفتة المليشيا في 19 نوفمبر اثناء مرورة في احد النقاط العسكرية التابعة للحوثيين والمتواجدة تحديدا بقرية العرفاف في مدينة دمت محافظة الضالع حيث ظل مخفي قسريا في السجون السرية في منطقة الرظمة محافظة اب الخاضعة لسيطرة المليشيات الحوثية و تعرض التويتي للتعذيب بصورة بشعة جدا وشنيعة منها قلع الاظافر وسلخ الجلد وتشوية الجسم وصولا الى التمثيل بجثته .

كما وجهت ميليشيات الحوثي المتمردة وطلبت من شركات النقل إعطاءها كشوفات بأسماء المواطنين قبل 6 ساعات من سفرهم وتمنعهم من السفر وايضا الأجانب الا باذن مسبق وبترخيص خطي من مشرفها كما توضح ذلك الوثيقة المسربة.

### ثالثا : ضحايا الألغام:

زرع الألغام من الانتهاكات المجرمة في القانون الدولي الإنساني والمواثيق المرتبطة بها ومنها اتفاقية أوتاوا لحظر استعمال وتخزين وانتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد، ابتكرت ميليشيات الحوثي طرقاً جديدة في استخدام الألغام المضادة للمركبات وتحويل استخدامها الى مضادة للأفراد وذلك بقصد إحداث أكبر قدر من القتل والضرر تجاه الناس أو الممتلكات وكثيرا ما يقع النساء والاطفال ضحايا لتلك الألغام مسببة القتل أو الاصابة و الاعاقة الدائمة لهم حيث زرعت المليشيات الألغام المتفجرة والفردية والمموهة والارتجالية IED متنوعة الاغراض والاهداف بما فيها العبوات المتفجرة / الارتجالية بواسطة اجهزة الراديو بعضها تم صنعها في ايران مباشرة او عبر خبرتها في اليمن وهناك بعضا منها باشكل والوان واحجام مختلفة تأخذ نفس طبيعة الارض والمكان الذي تزرع فيه مما يؤدي الى صعوبة اكتشافها وتميزها عن محيطها ومنها ما هو شكل صخور مختلفة الاحجام او الاشكال او على شكل مواد بناء في مناطق التي وصلوا اليها وانهزموا منها مثل عدن وتعز ومأرب ولحج والضالع والجوف وشبوة والبيضاء ونهم شرق صنعاء والحديدة ومناطق المخا والوازعية وفي الحدود اليمنية السعودية ، تاركين خلفهم كميات عشوائية كبيرة في مناطق سكنية وداخل منازل المواطنين ومن الانواع التي قامت بزراعتها المليشيات هي عبوات ناسفة تتفجر بواسطة الضحية (الدواسة ) وهو لغم يستهدف الافراد وهو محرم دوليا



وبعضها بواسطة سلك التلامس وبعضها تنفجر بواسطة الاشعة تحت الحمراء والبعض الاخر عبر الريموت كونترول والغام بحرية من النوع اللاصق وهي اللغام ايرانية الصنع والغام من نوعية KMD1000 عثر عليها في المخا بعدد اربع حاويات وتم العثور على عدد من الالغام البحرية في منطقة ميدي ومناطق طواق وفي الشواطى احد الالغام انفجرت في زورق تابع للبحرية نتيجة اصطدامه بلغم بحري نتج عنه مقتل اربعة اشخاص حيث قامت قوات البحرية اليمنية للجيش الوطني بنزع اكثر مو اربعين لغم بحري حيث قامت بتفجيرها .

بلغ عدد ضحايا الالغام خلال فتره هذا التقرير (23) حالة قتل وإصابة وكثيرا ما يقع النساء والاطفال ضحايا لتلك الالغام مسببة القتل أو الاعاقة الدائمة.

وعلى سبيل المثال لا الحصر في 4 يناير من هذا الشهر قتل 3 مدنين في تعز جراء زراعة لغم في ساحل السداد شمال يختل وهم محمد داؤد حمدي وعبد الغفار عادل مسعدي وعبدالله محمد شادلي .

وفي 25 ديسمبر 2017 م محافظة لحج انفجر لغم بسيارة عبدالله الصوفي اثناء مروره في الطريق العام بمنطقة الجوازعة.

كما انه في 4 يناير 2018 م انفجر لغم ارضي مضاد للأفراد في منطقة عسيلان محافظة شبوة ادى الى مقتل اربعة من فريق نزع الالغام وهم خبراء المتفجرات هم عبد الكريم صالح العقيلي وناجي بن احمد لقصم الحارثي وصالح عبد القادر بن سليم وبنفس الوقت نجار رئيس هيئة الاركان اللواء ركن طاهر العقيلي ومحافظ الجوف الشيخ العكيمي بعد تعرض سيارتهم لانفجار لغم زرعه ميليشيات الحوثي .

وقبل ذلك قتلت حبيبة محمد حيدر البالغة من العمر 32 عاما وفتحي صادق البالغ من العمر 24 عاما جراء انفجار لغم فردي زرعه المليشيات في قرية الحود بمديرية الصلو واصيبت تهاني حيدر وسميرة عبدالسلام جراء الانفجار اللغم ذاته .

بالاضافة انه في مطلع هذا الشهر انفجر لغم زرعه مليشيات في البيضاء منطقة قانية في الطريق الرابط بين منطقتي حوران وقانية بسيارة المواطن عبدالله علي محمد العامري ومعه عائلته واطفاله الذي اصيبوا وتضررت سيارته بأضرار بالغة ..

#### **رابعاً: الاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة :**

تم الاعتداء على الممتلكات العامة من مقرات حكومية ومدارس ومستشفيات وشبكات المياه والكهرباء والاتصال والطرق والجسور ، وعلى الممتلكات والأعيان الخاصة من منازل وعمارات ومحلات تجارية ومركبات ومزارع وشركات ومصانع وغيرها ، حيث تعرضت للتدمير والقصف المدفعي في احياء تعز وبيحان في شبوة وحجة



وزادت وتيرتها في صنعا اثر الاشتباكات التي شهدتها احياء المدينة منذ بداية ديسمبر وتنوعت الأضرار بين تدمير كلي أو جزئي أو اقتحامها ونهبها والاعتداء على حرمتها ، كما ان العشرات من المباني الحكومية والعمارات السكنية والجامعات قامت الميليشيا بتحويلها إلى سجون خاصة أو ثكنات عسكرية ومراكز قيادة وكذا دور العبادة التي لم تسلم من التفجير فقد فجرت الميليشيات مسجد في صروح مأرب ومسجد في تعز واستهدفت عدد من الاعيان الثقافية .

وجريمة تفجير المنازل تنتهجها مليشيات الحوثي بشكل مستمر وتنفرد بها حيث بلغت عدد المنازل التي تم تفجيرها خلال فترة التقرير بشكل كلي ( 57 ) منزل بينما بلغت اجمالي المنازل والمنشآت والمحلات المتضررة ودور العبادة الى (104).

تعرض منزل الرئيس السابق صالح ومنازل أقاربه ومقرات المؤتمر الشعبي العام إضافة إلى مؤسسات صحفية تابعة للمؤتمر الشعبي العام لعمليات نهب واسعة من قبل مسلحين حوثيين، فيما نُشرت صور لشاحنات كبيرة وصغيرة تنقل أثاثاً من منازل يمتلكها قياديون في حزب المؤتمر، حيث شوهد في شوارع واهياء صنعا الميليشيات تردد شعار الصرخة عند قصف الاحياء السكنية او اثناء تفجير المنازل ومداهمتها . ومداهمة جامع الصالح وتغير اسمة من قبل الميليشيات .

وفي محافظة حجة قامت ميليشيا الحوثي بتفجير ونسف عدد 11 منزلاً فبعد قتل الشيخ أكرم خالد عبدالله محمد الزرقعة قامت بتفجير منزله وقتل اطفاله وفجرت بعد ذلك منازل المواطنين ( نبيل صالح راجح شمسان ،أسامه شوقي سراع ، الشيخ حسن أحمد يحيى ،محمد احمد يحيى ، الشيخ محمد يحيى هديش عضو اللجنة الدائمة لحزب المؤتمر الشعبي العام ، علي حسن أحمد سراع ومنازل اخرون من بيت سراع )

واعتدت ميليشيا الحوثي واقتحمت منزل ابنة رئيس وزراء اليمن الأسبق السيدة "رقية الحجري" ابنه القاضي عبدالله الحجري رئيس وزراء اليمن الأسبق المعروفة بـ "ام الايتام"، في صنعا .

بالاضافة ان هذه الميليشيات المدعومة من ايران اقتحمت دار الأيتام في صنعا حيث اخذت بالقوة عدد من الاطفال وزجت بهم في جبهات القتال بحسب ما افاد شهود لوزارة حقوق الانسان فقد قامت الميليشيات بتحويل الدار الى معسكر تدريب وقد وثقت الوزارة عدد 50 من نزلاء الدار تم الزج بهم الى العمليات العسكرية للميليشيا الانقلابية .

وتم تدمير عدد من المباني السكنية والتجارية بشكل كلي أو جزئي، بسبب الاشتباكات الأخيرة في العاصمة صنعا، كان أبرزها تدمير مجمع "سام مول" التجاري، ومجمع "الكيم" التجاري.



وفي تعز فجرت المليشيات عدد من المنازل منها منزل القيادي في حزب المؤتمر الشيخ سعيد الحريبي في منطقة قرية شرف في الحيمة العليا ومنزل عبدالله هزاع ناجي ومنزل محمد احمد سرحان بوسطة عبوات ناسفة ومادة TNT،، وقصفت مليشيات الحوثي مناطق الحافي مما ادى الى احراق وحدة صحية وتم قصف مدرسة عقبة بن نافع بالأسلحة الثقيلة نتج عنه تدمير اجزاء من المدرسة بالاضافة لذلك استهدفت المليشيا الاحياء الشرقية لمدينة تعز بالمدفعية من قمة سوفتيل ومازال الاستهداف والقصف مستمر وبشكل متكرر يوميا.

اما في 27 ديسمبر فقد اقتحمت المليشيات قري الحيمة وفجرت جامع دور عبادة في قرية الحدالي. وفي 31 ديسمبر قصفت المليشيات بصواريخ الكاتيوشا بشكل عشوائي المناطق السكنية في محافظة البيضاء مديرية ناطع وقري حجلان والمناطق المجاورة بأل فرج واسفر القصف على اصابة امرأة وثلاثة اطفال وتضرر 4 منازل وايضا في البضاء قام الحوثيين المتمركزين في المواقع القريبة من قرية الدريعاء بقنص الاغنام التابعة لمواطنين قرية الدريعاء مما ادى الى مقتل 5 رؤس من الاغنام .

### خامسا : انتهاكات حرية الراي والتعبير:

صعدت مليشيا الحوثي استهدافها لوسائل الإعلام والإعلاميين وانتهاكها لحرية الراي والتعبير منذ بداية شهر ديسمبر مستمره في انتهاكها سياسية تكميم الافواه والتي تتبعها منذ بداية الانقلاب حتى اللحظة .

نفذت الميليشيا عمليات اقتحام واسعة لعدد من وسائل الاعلام المختلفة ونهبت محتوياتها واختطفت العاملين. وبلغت الانتهاكات بحق الاعلاميين والصحفيين والوسائل الاعلامية خلال فترة التقرير هذا(91) انتهاكا شملت الاعتقال والتعذيب والملاحقة والتهديد ومصادرة ونهب واقتحام مقرات وصحف وقنوات بالإضافة إلى إغلاق مكاتب وفضائيات واذاعات محلية .

ففي 2 ديسمبر اقتحم مليشيات الحوثي الإرهابية قناة اليمن اليوم ، في منطقة بيت بوس بصنعاء واحتجزت طاقمها وموظفيها البالغ عددهم (41) إعلامي و موظف وكذا صادرت صحيفة اليمن اليوم واذاعة يمن اف ام كما قامت المليشيات بتعميم للنقاط التابعة لها باسماء صحفيين واعلاميين بهدف اعتقالهم علاوة على تلقي العشرات من الصحفيين للتهديد بالتصفية والملاحقة.

حجبت المليشيات الحوثية الإرهابية عشرات المواقع الاخبارية وحجبت وسائل التواصل الاجتماعي وتطبيقاته كما قطعت او أضعفت خطوط النت والاتصال الدولي و تعرضت عدد من المواقع للقرصنة والاختراق منها موقع المؤتمر نت والميثاق التابع



لحزب المؤتمر الشعبي العام وموقع وكالة خبر وفي انتهاك اخر حكمت المليشيات بالسجن غيابياً على الصحفي محمد انعم الذي يشغل منصب رئيس تحرير صحيفة الميثاق التابعة لحزب المؤتمر الشعبي العام اضافة الى غرامة مالية ولم تتوقف الانتهاكات عند حد الاعتداءات، والقتل، والمصادرة والحجب، والتهديد والايقاف، والتعذيب والاختطافات بل وصلت الى مستوى اصدار لوائح قمعية من ما يسمى وزارة اعلام ميليشيا الحوثي المتمردة التي اصدرت لائحتين خاصة بالاعلام المرئي والمسموع والمقروء والالكتروني في ضل الانقلاب وتفتقد لاي مسوغ اقنوتي او دستوري وتتضمن نصوصاً قمعية على وسائل الإعلام والصحفيين، وبحسب نقابة الصحفيين فقد قامت ميليشيا الحوثي تعميم للمطابع بمنع طباعة الصحف او المنشورات الابالرجوع اليهم، وبحسب النقابة فقد بلغ اجمالي انتهاكات ميليشيا الحوثي بحق الصحافة والاعلام خلال عام 2017م الى عدد 204 انتهاكاً مؤكدة انه ما يزال هناك 14 صحفياً مختطفاً منهم 13 صحفياً مختطفاً لدى ميليشيا الحوثي الإرهابية منذ ما يزيد عن العامين بينهم صحفي مخفي قسرياً هو وحيد الصوفي المخفي منذ السادس من ابريل 2015م، وصحفي لا يزال مختطف لدى تنظيم القاعدة الإرهابي هو محمد المقرئ منذ 12 اكتوبر 2015م.

### سادساً: الانتهاكات بحق المرأة و الطفل :

يدفع النساء في اليمن الثمن الأكثر فداحة في الحرب كونهن الفئة الأضعف فهن عرضة لشتى أشكال القتل والإصابة والامتهان والعنف الجنسي والمعنوي وتفتقر إلى سبل البقاء الأساسية والرعاية الصحية فالمرأة اليمنية تعرضت للكثير من الضغوط والانتهاكات زادت وتيرتها منذ انقلاب مليشيات الحوثي صالح او حتى اللحظة خاصة من ميليشيا الحوثي المتمردة حيث بتاريخ 2017 /12/6 م نظمت وقفة احتجاجية في ميدان السبعين للعشرات من النساء التي طالبن الحوثيين بتسليم جثة صالح، الا ان الوقفة تم الاعتداء عليها من قبل مسلحي ميليشيا الحوثي وبمشاركة نساء مسلحات تتبعهم حيث افاد شهود أعيان ان عدد من النساء الحوثيات قامن بالاعتداء بالضرب المبرح بالهراوات والأيدي على المحتجات وكانت النساء تصيح وتنزفن دم نتيجة الضرب وتم اعتقال ما يقارب 20 شخص من اصحاب الباصات ممن نقلوا المحتجات الى السبعين وايضاً وفي ذلك اليوم تم اعتقال حوالي (40) امرأة من المحتجات وتم نقلهم الى قسم 45 ولم يفرج عنهن الا بعد حضور اقاربهن وبشروط والتزامات محددة وهذه الاعتداءات تأتي استمراراً لاعتداءات سابقة على الوقفات النسوية مثل الاعتداءات على رابطة امهات المعتقلين التي تطالب بالافراج عن ذويهم و فلذات أكبادهن بشجاعة منقطعة النظير حيث نفذت اكثر من 120 وقفة احتجاجية امام معتقلات وسجون الميليشيا باصنعاء وعموم المحافظات المحتلة وهناك اعتداءات اخرى على





المعلمات في مدرسة صروح المجد بصنعاء وذلك لأجل ابتزاز المعلمات والمعلمين بالقوة لدعم المجهود الحربي واخذ الاطفال بالقوة للتجنيد مع المليشيات وشوهد فيديو يظهر جنود تابعين للمليشيات يبتزون المعلمات والمعلمين ويعتدوا عليهم .

وفي بتاريخ 13 يناير الحالي اعتدت مليشيات الحوثي المتمردة على مسيرة نسائية في ميدان التحرير وسط صنعاء واختطفت عدد من المشاركات حيث تم اقتيادهن الى قسم شرطة الجديري بعدها خرجت المسيرة النسائية المطالبة بصرف الرواتب واطلاق سراح المختطفين والمخفيين قسريا ايضا تم الاعتداء على المتظاهرات فيها من قبل هذه المليشيا الاجرامية والتي تركزت انتهاكاتها بحق النساء على القتل والتحرش والعنف الجسدي وغيرها من المعاملة السيئة الخالية من الكرامة الإنسانية الترويع والترهيب والتشريد الناتج من اقتحام المنازل او احتلالها ومصادرتها وتفجيرها ، الفقر وأثره عليهم بسبب سوء الأحوال الاقتصادية نتيجة لسياسة الحصار والبطالة، وعدم الحصول على الرعاية الطبية الملائمة حيث تقوم المليشيات الحوثية بحصار المدن وقطع الطرق وبمنع سيارات الإسعاف من الوصول الى المستشفيات نتيجة لذلك فقد توفت الكثير من الحوامل عند الولادة بسبب ذلك، الهجمات العشوائية والقصف المتعمد للأحياء السكنية ونشر الذعر والخوف ، اعتقال وفقدان العائل كالزوج والاب والابن والاخ ، قيام الميليشيا بشكل مباشر او غير مباشر بحرمانهم من التعليم والرعاية الصحية وقد سببت الميليشيا المتمردة جرائم وكوارث بحق النساء بسبب موجات النزوح والتفجير القسري للاسر مما حرمها من العيش بحياة كريمة.

ايضا يعد الاطفال من الفئات الاضعف في المجتمع وذلك لصغر اعمارهم بذا هم اكثر عرضه للمخاطر والانتهاكات في وقت الحروب والنزاعات ومن ابرز هذه الانتهاكات القتل والاصابة والنزوح والتهجير والانتهاكات عن الاسرة او التشرد وتعرضهم للاستغلال الجنسي والجسدي او استخدامهم وقودا في الحرب وكل هذه الانتهاكات ارتكبت من قبل ميليشيا الحوثي المسلحة حيث يعدون هدفا سهلا يمكن استغلاله ففي المناطق الواقعة تحت سيطرة الميليشيا الحوثية المتمردة تزيد الانتهاكات بحق الاطفال وخاصة تصاعد جرائم تجنيد الاطفال واستخدامهم دروعا بشرية والزج بهم في جبهات القتال وخاصة في الفترة الاخيرة حيث تقوم هذه الميليشيا على اجبار الاطفال على القتال وتحرمهم من تعليمهم ، وسبب حصار المدن واستهدافها من قبل الميليشيا الى نزوح كبير ما نتج عنه من اثار سلبية في الصحة والغذاء وزيادة في انتهاكات الاطفال ، ان التجنيد الفعلي للأطفال، وتسليحهم، واستغلالهم في خط المواجهة في العمليات العسكرية من قبل هذه الميليشيا يؤدي لتعريض حياتهم للخطر وهو ما تقوم به الميليشيا مستغلة في ذلك عده جرائم منها الخطف والاجبار او الاستغلال الاقتصادي والوضع المعيشي السيئ لاهالي وأسر الاطفال .



وخلال فترة التقرير هذا بلغ عدد القتلى والجرحى الى (45) ضحية منهم (22) قتيلاً بينهم (8) نساء و(14) طفل بينما وصلت حالات الاصابة والتشوية والاعاقة الى عدد (23) مصاب بينهم (6) نساء و(17) طفل.

واستخدمت مليشيا الحوثي وصالح الاطفال وقوداً لحربها ويقدر عدد حالات من قامت مليشيا الحوثي وصالح بتجنيدهم واستغلالهم خلال هذه الفترة أكثر من (830) حالة تجنيد للأطفال بالإضافة لذلك فإنهم يقومون بتجنيد النساء لزوج بهم الى جبهات القتال.

### سابعا: تجريد ونهب الاموال وتهديد العمل المصرفي :

وجهت مليشيا الحوثي المدعومة من إيران البنوك العاملة في العاصمة صنعاء، بتقديم بيانات كاملة حول ودائع وأرصدة قيادات سياسية وأعضاء من حزب المؤتمر، وكذا بعض أقارب الرئيس السابق علي عبدالله صالح بحسب الوثيقة المسربة فقد طالب الحوثيين البنوك بتقديم بيانات وداائع وأرصدة (32) من قيادات المؤتمر وأقارب صالح، إلى جانب خمس شركات مملوكة لقيادات محسوبة على الرئيس السابق.

كما جاء في المذكرة المسربة بحجز أموال وممتلكات لعدد (1223) مواطن وقيادات في الحكومة او قيادات سياسية رافضة لتمردهم وقد تضمنت القائمة ايضاً أسماء رجال اعمال ونشطاء وأعضاء حوار وارققت بالرسالة الموجهة للبنوك ووثائق اخرى، كما وصلت الينا بلاغات او هذه الميليشيا صادرت أموال نقدية بمبالغ كبيرة لعدد من الصيارفة وشركات القطاع. الخاص العمل جاري على توثيقها والتأكد من تفاصيلها.

### ثامنا التهجير:

مارست مليشيا الحوثي بحق الالف الاسر في مناطق الحيمة بمديرية تعز شمالي المحافظة التهجير القسري الجماعي جراء عمليات القصف المباشر على هذه المناطق وشملت موجة النزوح مناطق الاشروح في بني بكارى ومناطق القوز حيث نزحت اكثر من(250)اسرة فاصبحت القرى التي تحت سيطرة الميليشيات خاوية ولازالت الميليشيات تمنع عدد من الاسر من مغادرة منازلهم في مناطق الاشروح والمداهفة. والمنابيس في مناطق جبل حبشي بسبب الاشتباكات والقصف العشوائي المكثف الذي ادى الى مقتل عدد من افراد المنطقة وزراعة الالغام في الطرقات حيث طالت عمليات التهجير قرى الشفب واكمة المدفن والحصن ودار الجلال والحجر والدهنة واللصبة والحبييل والعكد وغيرهم .

كما شملت موجات العائلات اليمنية المتواجدة بصنعاء العاصمة المحتلة ومنها اسر ذات الصلة بالرئيس اليمني السابق “علي عبد الله صالح”، بعد الاحداث الاخيرة سالفه





الذكر مما تسبب في موجة نزوح كبيرة الى مدينة عدن حوالي (3000) اسرة خلال فترة التقرير وكذا الى محافظة مأرب ولحج .

### تاسعاً : اعتداءات المليشيات على الطائفة البهائية:

شنت مليشيات الحوثي المدعومة من ايران حملات اعتقالات واسعة ممنهجة ونفذت عمليات اعتقال واسعة للعشرات واقتحام منازلهم حيث بعضهم ضل مخفي حتى هذه اللحظة وتوجه ضد البهائيين تهم تتعلق بمعتقداتهم ووصلت ذروتها بالحكم بإعدام ضد البهائي المعتقل حامد حيدرة ومصادرة امواله وتقرر ايضا نفس المحكمة الغير قانونية والخاضعة لسيطرة المليشيات اغلاق كافة المحافل التابعة للبهائيين وتأتي محاربة هذه الطائفة تنفيذا لتوجيهات من ايران للمليشيات كون ايران اتخذت سياسة لمحاربة البهائيين في الداخل الايراني وهي التي صدرت هذه الافكار الى المليشيات الحوثي التي تدین بالولاء لإيران.

### بعض المواقف الدولية:

اعلنت بعد صمت وتأخر عدد من الجهات والهيئات الدولية عن قلقها وادانتها للانتهاكات الخطيرة الاخيرة لحقوق الانسان التي ترتكبها مليشيات الحوثي كما أرسلنا احتجاجنا واستغربنا صمت المفوضية السامية لحقوق الانسان ومكتبها في اليمن وهو ما يشجع هذه الميليشيا على ارتكاب المزيد من الانتهاكات والتمادي فيها، ومن المواقف الدولية التي تحدثت عن الانتهاكات والاحداث الاخيرة نورد التالي:

\* أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر الثلاثاء، أن المعارك الدائرة منذ الأول من ديسمبر/ كانون الأول الجاري بين أنصار صالح والحوثيين أسفرت عن مقتل 234 شخص وإصابة 400 آخرين وقالت المتحدثة باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر في اليمن سمية بلطيفة "لدينا الآن حصيلة 234 قتيلًا و400 جريحًا" سقطوا خلال مواجهات بين المتمردين الحوثيين وحلفائهم السابقين.

\* مجلس الامن اصدر بياناً في جلسة مغلقة بتاريخ 2017/12/5م بشأن الاحداث التي شهدتها صنعاء دعا الى ضرورة تنفيذ قرارات مجلس الامن بشأن اليمن وفي مقدمتها القرار (2216) وافاد رئيس مجلس الامن بالقول ان اعضاء المجلس اتفقوا في جلستهم المغلقة على ادانة اطلاق الصواريخ على السعودية وكدوا ضرورة الالتزام بحظر تصدير السلاح الى اليمن بموجب قرار مجلس الامن رقم 2216 لعام 2015.

دعت المتحدثة باسم الخارجية / ايريكيا تشوسا جميع الاطراف في اليمن الى احياء المفاوضات السياسية لإنهاء الحرب الدائرة في البلاد وازافت الى ان اصرار الحوثيين على استخدام الصواريخ الباليستية يظهر مدى زعزعة الاستقرار الذين يتسببون فيه .



وقال قال السيناتور الامريكى / جون مكين ان مقتل صالح سيؤدى الى مزيد من العنف في اليمن وان الحوثيين وايران التي تقف ورائهم لا يهتمهم السلام في اليمن .

بينما افاد السفير الفرنسي / فرانسوا دولاتر بان التطورات الاخيرة مع خطورتها يمكن ان تساعد في تغيير المعادلة في البلاد وان تخلق فرصا جديدة لتعزيز العملية السياسية .

وفي بيان المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ أحمد عبر عن أسفه لاغتيال الحوثيين لأمين عام حزب المؤتمر الشعبي العام، عارف الزوكا، رئيس وفد الحزب إلى مفاوضات السلام. وأكد قلقه على مصير باقي أعضاء وفد المؤتمر، الذين لا يزال مصيرهم مجهول حتى اللحظة وقال إن اليمن أصبح يعاني من انتهاكات يومية بحق المواطنين المدنيين الأبرياء، مؤكداً أن ما يحدث يناقض كل الأعراف ولا يجب السكوت عنه. ولفت إلى التقارير الواردة من صنعاء عن قمع الحوثيين لمظاهرة نسائية سلمية واعتقالات للصحفيين وأعضاء من حزب المؤتمر، مؤكداً أن ذلك يتنافى مع القانون الدولي العام وشرعة حقوق الإنسان.

### التوصيات:

✓ الى المجتمع الدولي ومجلس الامن سرعة تطبيق قراراته الصادرة من مجلس الامن بخصرص اليمن وعلى راسها قرار 2216 والقرارات الاخرى ذات الصلة .

✓ الى المجتمع الدولي والمفوضية السامية التحرك الفوري والضغط الفوري اليقاف انتهاكات وجرائم الميليشيات الحوثية الإرهابية والعمل على اطلاق صراح كافة المعتقلين تعسفا والمخفيين قسرا .

✓ المجتمع الدولي ومجلس الامن فرض عقوبات وإلزام ايران بإيقاف تدخلها في الشأن اليمني والكف عن تزويد الميليشيات الحوثية المدعومة منها بالسلاح والخبراء في تهديد واضح لسلم والأمن المحلي والاقليمي والدولي.